بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ١٩ شعبان ١٤٣٤هـ | ٢٨-٠٦-٢٠١٣م | رقم الإصدار: 1434-08/2

## بيان صحفي

## التوقيع على مبادئ اتفاق الاستثمار والتعاون التجاري مع الولايات المتحدة مخالف لأحكام الإسلام ولا يخدم حتى مصالح البلاد

(مترجم)

قال المتحدثون في اللقاءات العامة التي نظمها حزب التحرير/ ولاية بنغلادش خارج المساجد في مدينة دكا وتشيتاجونج وسيلهيت اليوم أنّ قرار حكومة حسينة بالتوقيع على الاتفاق الإطاري للتعاون التجاري والاستثمار (TICFA) مع الولايات المتحدة يتعارض مع أحكام الإسلام وهو ضد مصالح البلاد؛ حيث أقرّت الشيخة حسينة التوقيع على الاتفاق في اجتماع لها في مجلس الوزراء في ١٧ من يونيو/حزيران ٢٠١٣م، وعلّق أمين عام مجلس الوزراء عقبه أنّه سيتم تسوية القضايا المتعلقة بالتجارة والاستثمار من خلال المناقشات التي سيقوم بها المجلس الذي سيتم تشكيله بموجب الاتفاق.

قال المتحدثون خارج المساجد أنّه بناء على هذا الاتفاق ستتمكن الولايات المتحدة من رسم جميع السياسات المتعلقة بقطاع الأعمال والصناعة والاستثمار في بنغلادش كيفما تشاء، كما ستحصل الاستثمارات التجارية الأمريكية بموجبه على الأولوية في بنغلاديش، مما يضطر بنغلادش إلى استيراد المنتجات والخدمات الرئيسية من الولايات المتحدة الأمريكية، فتدفع مبالغ ضخمة للشركات الأميركية. وفي مثل هذه الحالة فإنّ مجلس حماية مصالح الشركات الأميركية سيتنكر لحقوق الأمة، كما فعل في غيرها، مثل جرائم الغرب في استهلاك غاز البلاد بملايين الدولارات.

وقال المتحدثون أنَ حسينة ومنذ قدومها إلى السلطة قد انتهجت سياسات ضد الإسلام وضربت بأحكامه عرض الحائط، فمن الطبيعي أنّها لم تتردد في الموافقة على هذا الاتفاق الذي يتناقض مع الإسلام.

لقد حدد الإسلام قواعد وشروطاً تفصيلية فيما يتعلق بالمعاهدات الدولية، فلم يسمح بعقد اتفاقات يكون فيها للكافر على المسلمين وبلادهم سبيلٌ، حيث قال الله سبحانه وتعالى: ((**وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً**))، وأباح من الاتفاقيات الدولية ما كان منها يخدم نشر الإسلام ومصالح الأمة، وحرّم عقد المعاهدات التي تعزز من قوة الكافرين وتفوقهم على الأمة، علاوة على أنّه لا يجوز عقد معاهدات مع الدول المحاربة فعلاً، مثل أمريكا الصليبية التي تشارك في الحرب ضد الإسلام والمسلمين. لذلك فإنّ اتفاق التجارة والاستثمار مع أمريكا لا يجوز عقده بتاتاً، وعلى المسلمين واجب رفضه.

قال المتحدثون أنّ كلاً من حزب رابطة عوامي وحزب الشعب البنغالي مستعدون للقيام بأي أمر من أجل السلطة، حتى لو كان مصافحة أيادي حكومات الولايات المتحدة الإجرامية الغارقة بدماء المسلمين الأبرياء. وأخيراً حث المتحدثون جميع المسلمين المخلصين على رفض الاتفاقية، والعمل على الإطاحة بالنظام الحاكم الحالي الفاسد والعمل من أجل إقامة دولة الخلافة. فإنّ القيادة المخلصة لدولة الخلافة ستكون راشدة فقط بتطبيق أحكام القرآن والسنة التي ستحفظ مصالح الأمة.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية بنغلادش**

الموقع الرسمي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش
www.khilafat.org
البريد الإلكتروني
media@hizb-ut-tahrir.info